فاعلية ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

إعداد

أ/ محمود سعيد علي محمد

أ.د/ شعبان عبد القادر غزالة

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية –

جامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ سامي محمود عبد اللّه

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية - جامعة الأزهر بالقاهرة

فاعلية ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

محمود سعيد علي محمد ، شعبان عبد القادر غزالة ، سامي محمود عبد الله

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر.

[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Mahmoud.alnedhari@gmail.com

المستخلص:

استهدف هذا البحث تنمية مهارات الحوار والنقاش الرسمي، والحوار والنقاش غير الرسمي لدى الدارسين الناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط من خلال ملفات الإنجاز الإلكترونية، ولتحقيق هذا الهدف؛ تم إعداد قائمة بمهارات مهارات الحوار والنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والنقاش غير الرسمي المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط، واختبار موقفي، ومقياس تقدير متدرج لمهارات مهارات الحوار والنقاش الرسمي، والحوار والنقاش غير الرسمي ، وإعداد دليل لنشاطات الدارسين لدراسة المهارات من خلال ملفات الإنجاز الإلكترونية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (١٠) دارسين، وبعد دراستهم للبرنامج، وتطبيق أدوات البحث بعديا، تم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات الحوار الرسمي ومهارات الحوار غير الرسمي، لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الحوار والنقاش الرسمي ،والحوار والنقاش غير الرسمي والمهارات التواصلية بشكل عام لدي مجموعة البحث.

الكلمات المفتاحية :ملفات الإنجاز الإلكتروني- مهارات الحوار والنقاش الرسمي، مهارات الحوار والنقاش غير الرسمي - دارسو المستوى المتوسط من الناطقين بغير اللغة العربية.

The Effectiveness of E-Portfolio in Developing Formal dialogue skills and Informal dialogue skills among Nonnative Speakers of Arabic Language Students at the Intermediate level: Quasi-experimental Research

Mahmoud Saeed Ali Mohammed, Shaban Abdul-Qader Ghazala, Sami Mahmoud Abdullah.

Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Al-Azhar University

Corresponding author E-mail: **Mahmoud.alnedhari@gmail.com**

ABSTRACT

The purpose of the current study was to investigate the effectiveness of E-Portfolio in Developing formal dialogue skills and Informal dialogue skills of non-native Arabic speakers.

Instrumentations of the current study included: A checklist of Informal dialogue skills and Formal dialogue skills suitable for non-native Arabic learners at the Intermediate level,

. In addition to a situational test and a scoring rubric for Formal dialogue skills and Informal dialogue skills,. The researcher also prepared the experimental treatment, (i.e. the instructional program based on the E-Portfolio). The mixed methods was utilized in this study. Participants of the study were (10) Male students. After their study of the program and post administering of the study instruments, results revealed that there were statistically significant differences in the pre and post administration in the Formal dialogue skills and Informal dialogue skills in favor of the post administration. The results indicated the effectiveness of the proposed program in developing Informal dialogue skills and Formal dialogue skills among the participants

Keywords: Non-native Arabic speakers, E-Portfolio , Formal dialogue skills and Informal dialogue skills.

المقدمة:

تعد اللغة من أرقى وسائل التعبير لدى الإنسان, فهي أداة الإنسان للتخاطب مع الآخرين والتفاهم وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر معهم, وطريقه إلى فهمهم وتلمس أذواقهم, وسبيله إلى معرفة مذاهبهم ووسائل التأثير فيهم, وإيجاد العلاقات وبناء الروابط وتحقيق سبل التعاون, ومن ثم توفير كل ما يساعده على العيش بينهم في يسر وطمأنينة وسلام, لذلك فاللغة تمثل أساسًا لتوفير الحماية والرعاية للإنسان بين أفراد مجموعته (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠١, ٢٧٧).

ويعد الحوار والنقاش مجالا خصبا لتنمية مهارات التواصل اللغوي الشفوي، وتتمثل أهميته في كونه وسيلة لتبادل الخبرات والتجارب، واكتشاف المواهب والقدرات، ووسيلة للاتصال المباشر ونقل الآراء، إضافة إلى كونه وسيلة للتفكير الجماعي والوصول إلى رأي ناضج، وتحقيق التآلف والعمل بروح الفريق. (علي الحمادي،١٤١٩ هـ)

وتشير الأدبيات في مجال علم اللغة التطبيقي، والدراسات النفسية في مجال الإدراك واكتساب اللغة إلى أن تعليم اللغة الشفهية يمثل تحد في تعليم اللغة الثانية (Garcia, 2001, pp150-١٦٢).

وما زالت الشكوى تتكرر وتتنامى من ضعف الطلاب في اللغة العربية بصفة عامة، ومن عدم قدرتهم على التواصل اللغوي الشفهي، فالعلاقة وثيقة بين اللغة والتواصل، وهذه العلاقة هي التي مهدت لوجود مفهوم جديد على الساحة التربوية، هو مفهوم التواصل اللغوي الذي يقصد به نقل المعاني بين المرسل والمستقبل باستعمال اللغة، رغبة في التعبير عن الذات ونقل المشاعر والأحاسيس إلى الآخرين.(بدوي الطيب،٢٠١٤، ٢٣).

إن المناهج يجب أن تُعنى بتزويد المتعلمين بمهارات الحوار وآدابه باعتباره من أهم متطلبات النمو والنجاح في المجتمع المعاصر, فضلاً عن أهميتها في دفع التحصيل العلمي للمتعلمين. (ريم الباني ،٢٠١١، ص٢٠٦)

وحتى يمكن تنمية مهارات التواصل الشفهي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ينبغي أن يتم تعليم اللغة العربية في مواقف طبيعية، وأن يتسم بالممارسة، ومعنى ذلك أن تظهر وظيفة اللغة في شتى مناحي الحياة. (فتحي يونس، ١٩٩٧، ١٧)، كما يجب توفير البيئة اللغوية المناسبة التي تساعد الدارسين على اكتساب المهارات اللغوية اللازمة لهم، إذ يشجعهم المعلم على التحدث مع بعضهم بلغة صحيحة، من خلال الأنشطة اللغوية التي يمارسون اللغة من خلالها في مواقف مضبوطة(محمود الناقة، ووحيد حافظ، ٢٠٠٤، ١٠٢).

ومن المؤكد أن توظيف ما توصل إليه التطور التقني الهائل في تقنيات المعلومات الحديثة سوف يؤدي إلى رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم، والخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين وحفظ المعلومات واسترجاعها، إلى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشاف والبحث والإطلاع والاستزادة من أجل إعداد الأنشطة والمهام.

ويعد استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية من الاتجاهات الحديثة في تنمية المهارات اللغوية وتقويمها، ذلك لأنها تعطي فرصة للمتعلم للتعبير بحرية والوقوف على نقاط ضعفه وقوته، حيث إنها تعتمد على تجميع المعلومات واختيارها وإعطاء الانطباعات، ثم تحديد وتنفيذ الأنشطة، المتضمنة في ملف الإنجاز الإلكتروني ومن هنا يتعلم الدارسون كيف يبحثون ويحصلون

على المعلومات، وكيف يطورون الجانب المعرفي لديهم، كما أن ملف الإنجاز الإلكتروني يحتوي على أعمال المتعلم؛ ما يدل على أوجه القوة وأوجه الضعف لديه في فترة من الزمن، وهو مفيد كمدخل من المداخل التعليمية الجديدة التي تؤكد دور المتعلم في تنمية المهارات اللغوية، بحيث يمكن أن يكون التعليم إعدادا للحياة وليس إعدادا للامتحان.

وتعتبر ملفات الإنجاز أداة لها قيمتها في المجالات التي تحتاج أو تركز على مهارات الاتصال، واكتساب مفاهيم معقدة، ومهارات ذات رتبة أعلى، واكتساب قيم واتجاهات إيجابية؛ حيث يكون ملف الإنجاز أداة فعالة في قياس درجة اكتساب وإتقان هذه المهارات والأداءات، كما تحث المتعلم على القيام بعمليات تفكير تأملي ذاتي، وتجعله متعلما نشطا لا يقتصر دوره على الدور السلبي كمتلقي أو مستمع للمعلم الذي يقوم بدور ناقل المعرفة في الأسلوب التقليدي.(محمد السيد علي،٣٨٤، ٢٠١١)

إن أهم ما يميز ملف الإنجاز الإلكتروني صفتان متلازمتان هما الانتقائية والتأمل، فهو يتطلب من المتعلم أن يكون انتقائيا في اختيار وثائقه مركزا على النوع لا على الكم، كما يتطلب منه تبني أسلوب التفكير التأملي الذي يعكس آرائه الخاصة فيما مر به من تجارب وخبرات كي يطور من أدائه من أجل رفع مستوى تحصيله (قسطنطينو ولورينزو، ٢٠٠٤،١).

ويتبين مما سبق أن ملف الانجاز الالكتروني يتمتع بمميزات وخصائص عدة تجعل منه أداة تعلم توفر فرصة للدارس لتأمل أعماله ومشاهدة تقدمه؛ مما يجعل من الملف مؤشرا على تقدمه وإنجازاته الأمر الذي يسهم في مساعدته على تحسين تعلمه ليصل إلى انجازات أفضل ونواتج أكثر تميزا.

وبناء على ما سبق فإن تدريس مهارات الحوار والنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والنقاش غير الرسمي. بأساليب متطورة تعكس طبيعة تلك المهارات وأهدافها، كملفات الإنجاز الإلكترونية قد يجعل الدارس يتمتع بفرصة أكبر في البحث عن المفاهيم وإدراكها مما كانت عليه في قاعات الدرس المعتادة أو التقليدية الأمر الذي قد يكون له أثر إيجابي على زيادة التحصيل.

ومن ثم ظهرت الحاجة إلى إجراء بحث يستهدف تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على ملفات الإنجاز الإلكترونية لتنمية بعض مهارات الحوار والنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والناقش غير الرسمي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط، وفي حدود علم الباحث من خلال ما اطلع عليه من دراسات وبحوث، اتضح أنه لم تجر دراسة علمية اهتمت بإعداد برنامج مقترح قائم على ملفات الإنجاز الإلكترونية لتنمية مهارات الحوار والنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والناقش غير الرسمي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط؛ مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث.

ثانيا: مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في وجود ضعف واضح لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مهارات التواصل الشفهي بصفة عامة، وفي مهارات الحوار والنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والنقاش غير الرسمي بصفة خاصة، والذي يبدو من خلال تدني الأداء اللغوي في الحوار والنقاش، ومنها دراسة:

أحمد أبو عيدة (٢٠٢٠، ٨)؛ على الحديبي (٢٠١٨، ١٢)؛ ريم عبد العظيم (٢٠١٨،٢١)؛ عائشة بكير(٢٠١٨، ٨)؛ محمد جبل (٢٠١٧، ١٢)؛ هالة حبش (٢٠١٧، ١٦)؛ محمد عبد العال (٢٠١٧ ، ٦)؛ هدى أبو العز(٢٠١٦، ٨)؛ منار الشيخ (٢٠١٥،١١)؛ شيماء تميم (٢٠١٥ ،١٦)؛ محمد عبد القادر(٢٠١٢)؛ شيماء العمري (٢٠١١ ،١٩)؛ عطية الهلالي:(٢٠١١)؛ سناء حسن:(٢٠١٠)؛ خيرت القاصي: (٢٠٠٧).

وقد استند الباحث في الوقوف على هذا الضعف من خلال نتائج الدراسات والأبحاث السابقة التي أشارت إلى وجود ضعف في مهارات التواصل الشفهي بصفة عامة والحوار النقاش الرسمي والحوار النقاش غير الرسمي بصفة خاصة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. كما دعت إلى ضرورة تنمية هذه المهارات باستحداث استراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة، وتصميم برامج تعليمية تتناسب مع حاجاتهم اللغوية والثقافية، كما أكدت ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجيا الحديثة في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير اللغة العربية، وتلائم تحديات العصر، للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي، وتلبي الاحتياجات الخاصة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتسهم في تنمية مهارات التواصل الشفهي لديهم.

وفي ضوء ما تقدم أمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١- **ما فعالية ملفات الإنجاز الالكترونية في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار والنقاش الرسمي، لدى عينة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط؟**
٢- **ما فعالية ملفات الإنجاز الالكترونية في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الخاصة بمهارات الحوار والنقاش غير الرسمي لدى عينة من دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط ؟**

ثالثا: فروض البحث:

تمثلت الفروض البحثية التي سعى البحث إلى التحقق من صحتها فيما يأتي:

١- **لا** يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الدارسين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في الجانب الأدائي لمهارات الحوار والنقاش الرسمي.
٢- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الدارسين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في الجانب الأدائي لمهارات الحوار والنقاش غير الرسمي .

ربعا: حدود البحث:

يتحدد تعميم نتائج البحث في ضوء مجموعة الحدود الآتية:

١- حدود موضوعية: بعض مهارات الحوار والنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والنقاش غير الرسمي التي أسفرت عنها قائمة المهارات النهائية للبحث.
٢- حدود بشرية: عينة من دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط بمعهد الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها -بنين- بالأزهر الشريف، وعددهم(١٠) دارسين.
٣- حدود مكانية: معهد الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التابع لمركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب بالدراسة؛ لأنه يعد من أهم المراكز

التابعة لمشيخة الأزهر الشريف،ويضم المركز جنسيات متعددة من مختلف أنحاء العالم بما ييسر تطبيق أدوات البحث.

خامسا :أهدف البحث:

استهدف البحث الحالي التحقق من فاعلية ملفات الإنجاز الالكترونية في تنمية بعض مهارات الحوار والنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والنقاش غير الرسمي، لدى عينة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط.

سادسا :أهمية البحث:

استمد البحث أهميته من خلال ما يمكن أن يسهم به في إفادة كلٍّ من:

- دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها: يضع بين يدي الدارسين برنامجا متكاملا يتناسب مع ميولهم وحاجاتهم اللغوية والثقافية؛ لكونه يقوم على أسس نفسية ولغوية بطريقة تبعث على النشاط ،والتعاون، والمتعة، والإثارة ويتضمن مجموعة من الأنشطة التي تساعدهم في تنمية مهارات الحوار والنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والنقاش غير الرسمي.
- مخططي مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: من خلال تبصيرهم بأهمية تنمية مهارات مهارات الحوار والنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والنقاش غير الرسمي، وتوجيه نظرهم إلى الاهتمام بالأنشطة التي تنمي تلك المهارات عند وضع المناهج الخاصة بدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وضرورة توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما يقدم موادا تعليمية تتناسب مع ميول الدارسين، وحاجاتهم اللغوية والثقافية.
- معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: من خلال تزويدهم بدليل للمعلم يتضمن إجراءات التدريس اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح القائم على ملفات الإنجاز الإلكتروني لتنمية مهارات الحوار والنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والنقاش غير الرسمي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط، وتبصيرهم بأحد البرامج التدريبية الحديثة.
- الباحثين:من خلال فتح آفاق جديدة لإجراء مزيد من الأبحاث تتناول مهارات الحوار والنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والنقاش غير الرسمي وفقا للاتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس،وتطبيقها على الدارسين بالمستويات اللغوية الأخرى .

سابعا: مصطلحات البحث:

- الحواروالنقاش:

تعرف وفقا لإجراءات البحث بأنها: نشاط لغوي يتبادل من خلاله دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها الآراء والأفكار في موضوع معين ومكان معين تحت إشراف المدرس، ويعرف كل فرد دوره بهدف الوصول إلى تلك المشكلة أو الموضوع وتحليلها وتفسيرها وتقويمها للتوصل إلى أفضل الحلول.

- **ملفات الإنجاز الالكترونية *Electronic Portfolio*:**

تعرف وفقا لإجراءات البحث بأنها: تجميع منظم لإنجازات الدارس (المهام والأنشطة) في مهارات التواصل الشفهي والتي تتفق مع أهداف المقرر على:(Memory Flash-USB)حيث تبرز قدرة الدارس على تصنيفها وتنظيمها، وتتكون من مكونين رئيسيين هما: (المحتويات الأساسية) وتتضمن:السيرة الذاتية للدارس،أغراض ملف الإنجاز ،و(المحتويات العلمية) وتتضمن: ملفات نصوص، تسجيلات فيديو للأنشطة التي نفذها الدارس، تسجيلات صوتية، وروابط ذات صلة).

ثامنا: الإطار النظري والدراسات ذات الصلة.

نظرا لما هدف إليه البحث من تنمية مهارات الحواروالنقاش الرسمي، ومهارات الحوار والنقاش غيرالرسمي من خلال ملفات الإنجازالإلكترونية؛ فإن الإطارالنظري للبحث يدور حول الجوانب الآتية:

- **مفهوم الحوار والنقاش:**

بالرغم من الارتباط بين مفهوم الحوار بالنقاش إلا أن هناك سجالا يجري بين الباحثين حول التشابه والفرق بين الحوار والنقاش، فهناك من يعدّ النقاش شكلاً من أشكال الحوار، في حين يرى آخرون، ممن يعتمدون المدخل التواصلي، أن هناك فرقا بين المفهومين.

وترى.(أميمه عبود، ٢٠٠٨ص ٨١)، و (بسام داود عجل، ١٩٩٨ ص٢٢) أن هناك تداخل بين مفهوم النقاش ومفهوم الحوار في الجانب المادي من تعدد الأطراف ومراجعة الكلام بينهما، لكن الخلاف يتبدى في الجانب المعنوي فيهما؛ ففي النقاش يحمل كل الأفراد مواقف ثابتة ويتناقشون من أجل إثبات وجهات نظرهم وإقناع الآخرين بالتغيير، على الأقل ينتج من المناقشة نوع من الاتفاق أو الحلول الوسط، دون أن يؤدي النقاش لأي ناتج إبداعي أو خلاق، ، بينما يكون الهدف الرئيسي للحوار إعادة بناء نوع من الوعي الجماعي الأصيل والخلاق..

ويقصد بالحوار تبادل الأفكار في موضوع معين، وهو موقف مخطط يشترك فيه مجموعة من الأفراد تحت إشراف وتوجيه قيادة معينة لبحث مشكلة أو موضوع محدد بطريقة منظمة، ويعرف كل فرد فيها دوره بهدف الوصول إلى تلك المشكلة أو الموضوع وتحليلها وتفسيرها وتقويمها للتوصل إلى أفضل الحلول. فهو نوع من النشاط يتحدث المشاركون فيه معا بنظام ويتبادلون المعلومات حول موضوع أو مشكلة. ويبحثون عن إجابة أو حلول تستند إلى الأدلة المتاحة. فضلا عن كونه أحد الأساليب التي تستخدم في التعليم. (اللبودي، ٢٠٠٣، ٤١).

ويمثل الحوار والنقاش الرسمي والاجتماع مناقشة جماعية لموضوع معين تعتمد كثيرا على رئيس جلسة المناقشة. حيث يجب على رئيس المناقشة أن يكون ملما بالموضوع الذي يتفق على مناقشته المشاركون فيها، وكذلك المكان والوقت الذي يستغرقه والمشاركون وكل متحدث في الاجتماع. وفي هذه المناقشة يتبادل المشاركون الآراء حول الموضوع أو المشكلة المعينة ويتعاونون في إيجاد حل أو إجابة أو قرار بشأن موضوع النقاش، وتتطلب النقاش تسجيلا للأفكار التي تطرح، وربطا بينها للوصول إلى حل مرض (اللبودي ٢٠٠٣:٦٦).

ويتضح مما سبق أن الحوار والنقاش بصفة عامةعبارة عن: عملية تتم بين طرفين أو أكثر، يكون في موضوع معين بين المشاركين في النقاش، والهدف منه حل المشكلات التي تطرح اعتمادا

على تبادل الآراء والأفكار بينهم دون وجود عوائق أثناء عملية الحوار النقاش، مما يساعد على فهم كل منهم للآخر أو تقبل رأيه، أو الوصول إلى قناعات مشتركة، أو في فهم المشكلات وحلها، ويكون للرأي الذي يقدم من أحد المشاركين بأدلة قوية أثر أقوى من أراء بقية المشاركين في النقاش.

وتتعدد مجالات التحدث بتنوع المواقف التي يمر بها الفرد في حياته، وتختلف باختلاف قدرة المتعلم اللغوية والعقلية. ويمكن إجمال أهم مجالات التحدث، كما أشارت إليها عدة دراسات وكتابات، منها:

عزيزة الحارثي(٢٠٢٠)،ص.١١٧٧، عبد الهادي وأبو حشيش ويسندى (٢٠٠٣)، ص ١٧٩؛ ومدكور، ٢٠٠٦، ص١١٨؛ وعطية، (٢٠٠٩)، ص ص ١٢٦-١٣١؛ والشريدة وهديب، ٢٠١٠، ص ٦٣٦؛ ورسلان، ٢٠١٠، ص ١٢٦) في المناقشة والحوار (المحادثة): ومن أهم مهاراتها ما يلي: -

- أن يكون لدى المتعلم ثروة لغوية تعينه على إبراز أفكاره من خلال القراءة الحرة.
- أن تكون هناك فكرة واضحة.
- أن يكون المتحدث ملما بآداب الحديث والمخاطبة، فلا يخرج ألفاظا إلا متفقة مع شعور الآخرين.
- أن تكون لديه القدرة على تنويع الحديث وتشعبه.
- أن تتطلب المناقشة قوة في المعارضة، وسرعة في البديهة، وقدرة على الجدل.

- **تنمية مهارات الحواروالنقاش لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:**

تقتضي تنمية مهارة استعمال اللغة، لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، في مواقف الحياة المختلفة، الاهتمام بالجانب الشفهي في تعليمها وتعلُّمها، لإبراز الوظيفة التفاعلية للّغة . وهذا ما أكَّدته، سابقاً، الطرائق الجديدة التي استحدثت من النظريات اللغوية الحديثة، وما عززه تبلور العولمة اللغوية، التي أعيد النظر على ضوئها، في المناهج التعليمية، في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلُّمها.(مهى أبو حمرة٢٠١٥.٢)

ويعد الحوار عملية تواصلية تفاعلية بين مستمع ومتحدث، وهذا التفاعل يضفي على الحوار صفة الحيوية ويجعله حاجة إنسانية، ومهارة حياتية ويقتضي استمرارُ التفاعل بين المستمع والمتحدِّث امتلاك قدرات تستدعي تنميتها، في مجال تعليم اللغة الثانية وتعلّمها، أنشطة وأساليب وطرائق خاصة؛ وذلك على اعتبار أنَّ المهارة " استعداد خاص أقلَّ تحديدا من القدرة، يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة، ومتدرجة، ومتصلة، تصل إلى درجة السرعة والإتقان في العمل، أو استعداد لاكتساب شيء معين؛ فالمهارة استعداد أو طاقة تساعد على امتلاك القدرة . "(منتدى الإمارات التعليمي، ٢٠٠٩)

وللحوار دور بارز في تنمية التواصل الشفوي فهو وسيلة للإفهام، ومتنفسا يتيح للمتعلم التعبير عما

تجيش به نفسه، كما أن الحوار يجعل المتعلم يوسع دائرة أفكاره، ويعوده التفكير المنطقي، ويقوده نحو ارتجال المواقف الحياتية المختلفة معتمدا على فصاحة لسانه.(بدوي الطيب:٣٢،٢٠١٤).

- **رؤية معيارية للحوار والنقاش طبقا لإرشادات الإطار المرجعي الأوربي(المستوى المتوسط):**

يتبادل مستخدمو اللغة الأدوار في عملية التواصل الشفهي مابين متحدث ومستمع مع متحدث واحد أو أكثر للاشتراك في إقامة وبناء حديث عن طريق الحوار والنقاش للوصول للمعنى؛ بناء على مبدأ التعاون، وتتميز عملية التواصل هذه بالاستخدام الدائم والمستمر لاستراتيجيات التلقي والإنتاج. بالإضافة إلى استراتيجيات الخطاب والتعاون مثل "تغير المتحدث" و"الاتفاق على موضوع معين وكيفية تناوله" و"اقتراح الحلول وتقييمها" و "استرجاع وتلخيص ما تم بالحديث.

وقد قدم الإطار المرجعي الأوربي المشترك (CEFR) توصيفات لغوية للحوار والنقاش الرسمي، وغير الرسمي تحت مسمى التفاعل الشفهي، وأشار في مواصفاته اللغوية أن الدارس في المستوى المتوسط يستطيع أن:

١- **الحوار النقاش الرسمي.**

- ✓ يستطيع مسايرة مناقشة حيوية وأن يفهم بوضوح الحجج المؤيدة والمعارضة.
- ✓ يستطيع أن يعبر عن أفكاره و آرائه بدقة وإقناع وأن يرد على الحجج والبراهين المركبة.
- ✓ يستطيع أن يشترك بفعالية ونشاط في المناقشات اليومية التقليدية وغيرها من المناقشات الرسمية.
- ✓ يستطيع أن يتابع ويفهم المناقشات التي تدور عن الموضوعات المتعلقة بتخصصه وأن يفهم النقاط التي يوضحها الآخرون بالتفصيل.
- ✓ يستطيع ان يضيف نقاط أثناء المناقشة وأن يعلل وجهة نظره الخاصة وأن يدافع عنها وأن يقيم المقترحات البديلة وأن يضع الافتراضات وأن يرد على افتراضات الآخرين.

٢- **الحوار والنقاش غير الرسمي:**

- ✓ يستطيع أن الاشتراك في مناقشة حيوية بين المتحدثين باللغة الأم.
- ✓ يستطيع أن يعبر عن أفكاره و آرائه بدقة وأن يقدم الحجج والبراهين بإقناع وأن يرد على الحجج البراهين المركبة التي يعرفها الغير.
- ✓ يستطيع أن يشترك بنشاط وحيوية في حوارات غير رسمية في مواقف مألوفة بحيث يأخذ موقفا معينا أو يوضح وجهة نظر ما أو يقيم مختلف الاقتراحات أو يطرح بعض الافتراضات أو يقدم الرد عليها.
- ✓ يستطيع ببذل بعض الجهد أن يفهم الكثير مما يدور في الأحاديث التي تتم أمامه وإن كان سيجد بالتأكيد صعوبة في الاشتراك الفعلي في حوارات المتحدثين بلغة الأم الذين لا يراعون مواءمة وتعديل لغتهم لكي تكون مفهومة.

- ✓ يستطيع خلال المناقشات أن يعلل وأن يدافع عن آرائه الخاصة وذلك بعرض الأسباب الهامة والبراهين والتعليق. (علا عادل وآخرون ، ٢٠٠٨،٦٦ -٦٧)

- **أهمية الحواروالنقاش:**

يكتسب الحوار أهميته من أهمية التواصل اللغوي الشفوي فقد ظهر الاهتمام بالحوار باعتباره بديلا عن الفرقة وسوء الفهم والصراع، وباعتباره من أهم ضرورات العصر لحاجة الناس إلى التفاعل والتفاهم في حل المشكلات والخلافات، وأسلوبا مميزا للوصول إلى القناعة المشتركة، كما أنه يحفظ المودة بين الطرفين المتحاورين، ويسهم في العلاقة الحسنة بين الطرفين.(علي الثبيتي: ٢٠١٢، ٢٧٧).

ويعد الحوار توظيفا لما تعلمه المتعلم من اللغة مهاريا، ونشاطا حقيقيا لتبادل المعارف اللغوية بين المستمع والمتحدث. ويمثل الحوار اللغوي الشفهي أهمية كبيرة أثناء الحوار الرسمي ، فهو عبارة عن عملية تتم بين طرفين أو أكثر، ويتم من خلالها تبادل الآراء والأفكار حول موضوع معين دون وجود عوائق؛ مما يساعد على فهم كل منهم للآخر أو تقبل رأيه، أو الوصول إلى قناعات مشتركة، أو في فهم المشكلات وحلها، كما أن الحوار يقرب الأفكار بين المتحاورين، ويجعلهم يتفهمون بعضهم البعض حتى ولو كانوا مختلفين في الآراء. (بدوي الطيب.٢٠١٤. ٣٥)

ولا يخفي دور الحوار في وضعه فاصلا لمختلف الصراعات الدائرة بين الأفراد والطوائف والقوميات، لأنه لم يعد مقبولا في هذه الآونة الأخيرة التطرف في الفكر أو العمل أو ادعاء أي طرف أنه يمتلك الحقيقة المطلقة(حسن الباهي:٢٠٠٤)(سناء حسن :٢٠١٠):

كما يعد الحوار الرسمي والاجتماع وسيلة فعالة ومهمة للتواصل الشفهي والمشاركة الجماعية فعن طريقه وبه يتم تبادل وجهات النظر والإفادة من خبرات الآخرين، كما أنها وسيلة مقبولة للتنسيق بين وجهات النظر وتوصيل المعلومات بين الأفراد والدراسة العلمية للموضوعات المطروحة للنقاش.

بالإضافة إلى كون الحوار الرسمي والاجتماع وسيلة جيدة لاكتشاف المواهب والقدرات والكفاءات، والإمكانات العقلية والنفسية والقولية، ووسيلة لتبادل الخبرات، وتناقل التجارب، والترغيب في النجاحات والإيجابيات التي تحققت للآخرين، إضافة كونها وسيلة للاتصال المباشر الذي من خلاله نقل المعلومات، والآراء، والتوصيات، والاقتراحات.(علي الحمادي، ١٤١٩)؛ حيث تمثل الاجتماعات صورة من صور النشاط الاجتماعي الذي تبدو فيه الحاجة ملحة إلى الاستعمال اللغوي شفهيًا. وهو نشاط يمارس باتساع وخاصة في المجتمعات التي أصبحت لها ركيزة من الديمقراطية واشتراك الشعب في تحمل المسئوليات الخاصة به. (علي أحمد مدكور، ١٩٨٨: ٣٤).

كما تعد المناقشة أهم مجالات التواصل الشفهي الذي يحبه المتعلمون على مختلف مستوياتهم التعليمية ويميلون إليه. كما ينبغي أن تحظى المناقشة بمكانة كبيرة لما لها من أهمية في حياتنا؛ حيث يرى البعض أن حياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضي أن يكون كل فرد قادرًا على المناقشة كي يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع ديمقراطي. (علي أحمد مدكور، ١٩٨٨: ٣٤)، كما تمثل المناقشات مجال للممارسة الجيدة للاستماع لأنها تتيح الفرصة للدارسين أن يسمع بعضهم إلى بعض، خاصة إذا

كانت المناقشة بهدف اتخاذ قرار ما، فقد يطلب من الدارسين التخطيط لرحلة أو نزهة أو غير ذلك، فيتناقشون ويسمع بعضهم إلى بعض من أجل اتخاذ قرار. (الزيني، ٢٠١٠ :٢٧)

وتتميز المناقشة بمميزات مهمة، أوردها (Menzel)، فيما يلي:

١- سرعة عائد المعلومات في المناقشات.
٢- الانتقاء الاختياري حيث يكون المتلقي مهيئا لتلقي كل معلومة على حدة، ويختار من بينها ما يتماشى مع خلفيته الثقافية.
٣- إمكانات المتابعة ومواصلة العمل في موضوع معين واحتمالات تطوره.
٤- إمكانية إيصال أية معلومات تتجاهلها المصادر الرسمية ويصعب التعبير عنها كتابة.
٥- تتيح المناقشات فورية الأثر المرتد (Back Feed)من المتلقي إلى المصدر.
٦- إتاحة الفرصة أمام كل فرد للمشاركة الإيجابية، وتشجيعه على تبادل المعلومات على أساس من الثقة بالنفس.
٧- إتاحة الفرصة أمام قادة الرأي للتعرف على اهتمامات الأفراد المشاركين ومستويات تفكيرهم، وتتيح الفرصة لاكتشاف مزيد من قادة الرأي. (فؤاد عبد المنعم البكري ٢٠٠٢ ، ص ٦٢).

مما سبق يتضح أهمية الحوار والنقاش، وضرورة التمكن من مهاراته لدى دارسي اللغة العربية بصفة عامة، والناطقين بغيرها بصفة خاصة،حيث تشَكِّل جانبًا مهمًّا في حياتهم وضرورة تعلم مهاراته وإشاعتها بين أفراد المجتمع؛ بصورة صحيحة وبطريقة منظمة, وهنا يأتي دور المؤسسات التعليمية للقيام بدورها بهذه المهمة؛ من خلال تعليم الحوار والنقاش وممارسته داخلها, وتضمين المناهج التعليمية مهاراته, واحتوائها موضوعات تثير دافعية المتعلم للحوار والمشاركة والتفاعل.

- **نظريات التعلم وتنمية مهارات الحوار والنقاش:**

شهدت الآونة الأخيرة تغيرات جذرية في تفكير الناس واتجاهاتهم نحو تعليم اللغة، وتبنت العديد من البحوث والدراسات والتطبيقات الميدانية التي أجريت في ميدان تعليم اللغة العديد من نظريات التعلم التي فسرت من خلالها عملية تعليم وتعلم اللغة وبخاصة التواصل الشفهي في مواقف الحوار والنقاش، ومنها:

١- النظرية السلوكية Behavioral Theory: يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك – بما في ذلك السلوك اللغوي – ارتباط بين مثير واستجابة، وبالتالي يكون المعنى هو الارتباط القائم بين المثير القادم من العالم الخارجي والاستجابة اللفظية للفرد، وهذه النظرية تتفق مع أصحاب النظريات البيئية التي تهتم بالجوانب البيئية في تفسير السلوك الإنساني(أحمد مختار، ١٩٩٨: ٦١). ويذهب (علي أحمد مدكور.٢٠٠٩: ٩٥٧)إلى أن النظرية السلوكية لم تبدأ حديثا مع السلوكيين في القرن العشرين وإنما تمتد جذورها عبر التاريخ إلى ابن خلدون المتوفى سنة ٧٢٧هـ وإلى نظريته المسماة "الملكة اللسانية".
٢- النظرية المعرفية Cognitive Theory: تشير النظرية المعرفية إلى تصور نظري لتعليم اللغات يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لإتقانها، وأن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه(رشدي أحمد طعمية، ٢٠٠٠: ٣٩٨).

وتعد هذه النظرية التعليم عملية عقلية بنائية نشطة يقوم فيها المتعلم بدور إيجابي في اكتساب المعرفة بوجه عام والمعرفة اللغوية بشكل خاص، وكذلك في تذكرها وتوظيفها فهم مشاركون في خبرات التعلم ليسوا مستقبلين وحسب بل يبنون معرفتهم ويبذلون الجهد ويعيدون تنظيم معرفتهم السابقة لتحقيق استبصارات جديدة. والمتعلمون في ضوء هذه النظرية ليسوا صحفا بيضاء تسطر فيها ما تشاء لكن لديهم بنية معرفية ويقومون بدور إيجابي في عمليات بناء المعرفة وتحصيلها وتخزينها ومعالجتها(فايزة السيد، ٢٠٠٩: ٣٥).

٣- النظرية البنائية Constructivism: ينطلق أصحاب هذا الاتجاه من أن سلوك الفرد يكون محكوما ببنائه المعرفي، ويصبح ما لدى الفرد من معرفة مؤثرا بدرجة كبيرة على ما يمكن أن يضيفه المتعلم إلى بنيته المعرفية، وبالتالي على ما يمكن أن يكتسبه أو يتعلمه، أي أن ما يتعلمه الفرد يعتمد على ما يعرفه فعلا، والطريقة الرئيسة للحصول على معلومات جديدة تضاف إلى البناء المعرفي هي أن يقوم الفرد بتمثيل واستيعاب هذه المعلومات على أنها جزء من بنائه المعرفي في عملية احتواء أو دمج ينشأ عنها ما يمكن تسميته بالبناء الثانوي الذي يهتم بعملية ربط الفكرة الجديدة أو المعلومة الجديدة بما هو موجود لدى الفرد من معلومات وأفكار(أنور الشرقاوي، ١٩٩٨: ١٣٨).

ومما سبق يستخلص الباحث أن طرائق التدريس التقليدية وشبه التقليدية التي يستخدمها المدرسون في تدريس مهارات الحوار والنقاش من أهم أسباب ضعف دارسي اللغة وعدم الرغبة في الإقبال عليها؛ لأن دور المعلم يكون أكثر من الطالب، على الرغم من أن الطالب محور العملية التعلمية التعليمية في الدرجة الأولى.

واستنتج الباحث مما سبق قلة اهتمام الطرق والإجراءات المتبعة في تنمية مهارات الحوار والنقاش، وقلة اهتمام المعلمين بتنميتها لدي الدارسين، مما يجعل الدارس مستقبلاً سلبياً.

ولهذا حاول البحث الحالي التركيز على تنمية مهارات الحوار الرسمي والاجتماع، ومهارات الحوار غير الرسمي باعتبارها مهارات ضرورية يجب الاهتمام بإكسابها لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وسوف يتم ذلك باستخدام الأنشطة القائمة على ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية هذه المهارات.

وفي محاولة لحل هذه المشكلة تبنى هذا البحث برنامج قائم على ملفات الانجاز الالكترونية لما له من أهمية في تنمية مهارات الحوار الرسمي والاجتماع، والحوار غير الرسمي.

- **ماهية ملفات الإنجاز Portfolio:**

تتنوع تعريفات مصطلح ملف الإنجاز الإلكتروني، مما يؤشر ويدل على المدى الواسع من أغراض، وقوالب، وأدوات تطبيقه العملي، التي من الشائع مناقشتها في الأدبيات التربوية؛ حيث تركز بعض التعريفات على الوسيط أو التقنية التي سوف تستخدم لحفظ ملفات الإنجاز الإلكترونية. بينما تركز التعريفات الأخرى على العمليات التي تجرى لإعداد ملفات الإنجاز الإلكترونية ولذا تعددت تعريفات الباحثين حول مفهوم ملفات الإنجاز الإلكترونية.

وبالنظر للأدبيات السابقة نجد عدة تعريفات مختلفة لمفهوم ملفات الإنجاز:

ويرى كل من (قسطنطينو ولورينزو، 2004، ٦٠) أن ملف الإنجاز الإلكتروني عبارة عن " انتقاء متأن لمجموعة من الوثائق النموذجية تركز على أفضل أعمال المتعلم وإنجازاته ، ويختلف عن الملف الورقي في كونه يعتمد على طريقة الوسائط المتعددة التي تسمح للمتعلم بعرض وثائق عمليتي التعليم والتعلم ، ووثائق التفكير التأملي في أشكال مختلفة (صوتية، فيديو، بياني ونصي) ، ويستخدم فواصل إلكترونية Links بدلاً من الفواصل الورقية ، وينشر على شبكة الإنترنت أو على أسطوانة مدمجة (CD)".

وعرف (إسماعيل محمد،٢٠٠٥،، ٣٦) ملف الطالب الإلكتروني على أنه "سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المميزة للطالب من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين، في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات الدراسية ، وتختلف مكونات الملف من طالب لأخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم الملف، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية ، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية، ويمكن نشره على شبكة الانترنت أو على أسطوانات مدمجة(CDs) "

ويعرفه كل من (صلاح الدين علام أ، ٢٠٠٧، ص ١٨٨؛ صباح العجيلي، ٢٠١٠، ص ١٣)بأنه تجميع مركز وهادف لأعمال الطالب يبين جهوده وتقدمه، وتحصيله في مجال أو مجالات دراسية معينة.

ويعرف البحث الحالي ملفات الإنجاز الإلكترونية إجرائيا بأنها: تجميع منظم لإنجازات الدارس(المهام والأنشطة) في مهارات التواصل الشفهي والتي تتفق مع أهداف المقرر على(USB Memory Flash)حيث تبرز قدرة الدارس على تصنيفها وتنظيمها .وتتكون من مكونين رئيسيين هما: (المحتويات الأساسية، والمحتويات العلمية) وتتضمن المحتويات الأساسية لملف الإنجاز الإلكتروني السيرة الذاتية للدارس، أغراض ملف الإنجاز، وتتضمن المحتويات العلمية لملف الإنجاز الإلكتروني: ملفات نصوص، تسجيلات فيديو للأنشطة التي نفذها الدارس، تسجيلات صوتية، وروابط ذات صلة).

- **الأسس التربوية لملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio :**

تقوم ملفات الانجاز على فكرة التعلم البنائي ،حيث هناك اتجاهين في فلسفة التعلم البنائي وهما:

البنائية المعرفية: التي تقوم على فكر عالم النفس بياجيه (Piaget) والتي تهتم بحاجة المتعلمين للتفاعل مع بيئة تعلم ثرية تدعم قدراتهم على الاكتشاف؛ الأمر الذي يتيح أمام المتعلمين فرصا متنوعة للاستيعاب، والمواءمة بين مكونات معرفتهم الجديدة " كما يجب على المتعلمين بناء معرفتهم الذاتية؛ فهم يتعلمون من خلال الربط بين المعلومات الجديدة وبين ما سبق لهم تعلمه من قبل ، ويصل المتعلمون إلى أفضل مستويات التعلم عندما يشاركون على نحو نشط في بناء فهمهم الذاتي. كما يتأثر التعلم بالسياق السائد، وبمعتقدات واتجاهات المتعلمين.

أما البنائية الاجتماعية: التي تقوم على فكر عالم النفس فيجوتسكي (Vygotsk) فتؤكد على أن التعاون والمشاركة بين الأفراد هي التي تسبب حدوث التعلم ، وليس مجرد توافر بيئة تعلم ثرية أو شيقة.

ومن المهم الربط بين فكر كل من النظريتين البنائية المعرفية، والبنائية الاجتماعية باعتبار ذلك أحد الأسس التربوية التي يرتكز عليها إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني ، فتصميم وإعداد ملف الإنجاز الإلكتروني في الأصل نشاطا فرديا. والمتعلمون أنفسهم هم الذين يحددون نواتج التعلم التي سيستخدمونها في توثيق تعلمهم، والصيغ والقوالب المستخدمة في تصميم وتقديم ملفات الإنجاز المطلوبة.

وللأقران والمعلمين كذلك دور مهم في هذه العملية؛ يتمثل في التوجيه والتيسير لطلابهم، في نفس الوقت الذي يتعلم فيه المتعلمين الكثير من أقرانهم الآخرين؛ حيث من الممكن أن تواجه المتعلمين صعوبات في استكمال مشروعاتهم في التعلم عند عدم التعاون مع أقرانهم في فصول الدراسة.

وهو ما يسميه (Bruner. 1996)" "بناء وتكوين المعنى Meaning Making "ويعتبرها القلب النابض والمحور الرئيسي لفكر البنائية، وإضافة إلى ما سبق يضيف (Jonassen et al. 1999:2) أن "المعلمين والتكنولوجيا المتطورة تلعبان دورا غير مباشر في التعلم . فبمقدورهما تحفيز ودعم الأنشطة التي تشرك المتعلمين في التفكير، الأمر الذي يمكن أن يتمخض عن حدوث التعلم .ولكن المتعلمين لا يتعلمون مباشرة من التكنولوجيا المستخدمة ويتحقق دعم التعلم إذا ما وظفت كأدوات وشريك فكري يساعد المتعلم في التفكير.

- **أهمية استخدام ملف الانجاز الالكتروني في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:**

يشير عرفان (٢٠٠٥) إلى الأهمية الكبيرة لاستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في مجال التربية ، فهي تؤدي إلى اتساع نطاق التعلم والمناقشة، وتطوير المناهج وطرائق التدريس والأنظمة الإدارية، وتحقيق دافعية الطلاب، وتحقيق التعلم من خلال التفاعل بين الطالب وزملائه، كما أنها تدفع الطلاب نحو الأنشطة، وتساعدهم على تطبيق المعرفة، وتعتني بالمهام الواقعية التي يؤديها الطلاب في حياتهم، كما أنها تحسن وتطور التأمل الذاتي والتفكير الناقد لدى الطلاب، وتعطيهم الثقة في أنفسهم، وتساعدهم في تكوين شخصياتهم.

ويعد ملف الإنجاز الإلكتروني طريقة لتقييم ومراجعة الأداء الشفهي للطلاب؛ وهذا يسمح للطلاب بمشاهدة تواصلهم ولغة جسدهم والتأمل فيها. ثم يمكنهم تقييم أدائهم وفقًا لمعايير التصنيف بشرط أن يتمكنوا من معرفة أخطائهم ونقاط ضعفهم؛ مما يسمح لهم بالتغلب على صعوباتهم، وتطوير أدائهم(Quyen Thi Thanh Tran: 2019 P50):

وتوفر ملفات الإنجاز الإلكترونية لكل من المعلمين وأولياء الأمور أرشيفًا يسهل الوصول إليه من العمل الحقيقي الذي يظهر التعلم العميق للطلاب وملكية المهام. علاوة على ذلك، يمكن أن توفر ملفات الإنجاز الإلكترونية هيكلًا للطلاب "للتفكير بشكل منهجي بمرور الوقت في عملية التعلم وتطوير الكفاءة والمهارات و العادات التي تأتي من التفكير "(Zubizarreta، 2004؛ 15 .p).

كما"يعمل ملف الإنجاز Portfolio كمحاولة للحصول على خبرة يبقى أثرها؛ بحيث يمكن للمرء أن يتعلم منها والرجوع لها كما يساعد الطلاب على فهم ما يحدث في برنامجهم ويساعدهم على التفكير في إخفاقاتهم وإحباطاتهم ونجاحاتهم. .(Stone, A. Bernice: 1998,106)

ولا تقتصر أهمية ملف الإنجاز في كونه أداة للتقييم الحقيقي Authentic Assessment فحسب بل إن خطوات تطوير ملف الإنجاز Portfolio تنقل ملكية ومسئولية التعليم إلى المتعلم (Stone, A. Bernice: 1998, 101). وتوضح (Stone, A. Bernice: 1998,106) ذلك في أن "التدريس مثل الثلج يتبخر ويذهب بعيدا؛ فدائما ننصح الطلبة والمعلمين أن يتعلموا من خبراتهم. ولكن كثيرا من الخبرات تمر وتنتهي فلا تتاح الفرص للمتعلم للرجوع لها والتعلم منها، و ملف الإنجاز Portfolio يتيح هذه الفرصة للمتعلمين؛ لأنه يجعل الخبرات باقية ومستمرة حتى يمكن الرجوع إليها والتعلم منها".

وعند البحث في المجال نرى أنه قد تم تطوير ملفات الإنجاز كأداة لتحسين التدريس في كليات التربية والجامعات، وأصبح شرطا من شروط الحصول على رخصة مهنة التدريس، وأن كثيرا من الجامعات وكليات التربية والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم ملف الإنجاز Portfolio كأداة لتقييم التدريس، حتى أنه أصبح عنصرا رئيسا ضمن الخطوات التي تستخدمها الهيئة الدولية لمعايير مهنة التدريس National Board for Professional Teaching Standards NBPTS للتصديق الدولي على مهنة المعلم (Stone, A. Bernice: 1998, 109).

وقد أكد مشروع (ستانفود) لتدريب المعلم قبل الخدمة (STEP) على أن ملف الانجاز الالكترونيE-Portfolio أداة ممتازة للتفكير التأملي والنمو المهني للطلبة المعلمين؛ لأنه يخلق لهم سياقا ذا معنى متكامل، حيث يربط الأساس النظري بمتطلبات الممارسة (Stone, A. Bernice :1998,106). .

وكل ما سبق يسلط الضوء على أهمية توظيف ملفات الإنجاز الإلكترونية في التعلم لإبقاء الطلاب يتصرفون بطريقة رقمية، متحكم فيها، وحيوية. وقد ذكر (Goldsmith، ٢٠٠٧، ٣١) فوائد ملفات إنجاز المعلمين والمتعلمين التي تسمح لهم بتقدير ممارسات التعلم والتقدم وكيفية تحقيق هذه الأهداف الخاصة بهم. وإنهم ينضمون إلى واجبات الطلاب في مخرجات المؤسسات، لذلك يصبحون قادرين على التواصل بين حياتهم الشخصية وأنشطتهم التعليمية.(Goldsmith ، 2007، p. 37.)

ويؤكد (قسطنطينو ولورينزو،٢٠٠٤: ٢-٧)على أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني في التعليم في كونه يوثق أداء كل من المعلم والمتعلم، مما يتيح الفرصة لتحسين الأداء وتطويره؛ فهو يعتبر أداة تقويمية موضوعية بناءاً على معايير محددة، وللملف الإنجاز الإلكتروني فوائد كثيرة منها: أنه يعزز التقويم الذاتي والتفكير التأملي لدي المتعلمين، كما أنه يحقق الرضا الشخصي بل الابتهاج نتيجة الرضا عن المستوى، كما يعكس التجديد، فعملية المراجعة المستمرة للملف تساعد على تحسين الأداء، ويوفر ملف الإنجاز الإلكتروني أيضاً أدوات لامتلاك القوة والتمكن المهني؛ فهو يشجع المتعلمين على تحمل أكبر قدر من المسئولية، ويجعلهم متمكنين من تعلمهم ونموهم المهني، كما يشجع على التعاون، حيث أنه يعطي الفرصة للمعلم للمشاركة في النقاش مع المتعلمين ويمدهم بالتغذية المرتدة، ويوفر الدليل والبرهان على كيفية الأداء وتطوره.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد أهمية توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أنها:

- تسمح للدارسين بمراجعة الأداء الشفهي؛ ومشاهدة تواصلهم ولغة جسدهم والتأمل فيها. بما يمكنهم من تقييم أدائهم وفقًا لمعايير التصنيف بشرط أن يتمكنوا من معرفة أخطائهم ونقاط ضعفهم؛ مما يتيح الفرصة لتحسين الأداء وتطويره.
- توفر للدارسين أرشيفً يسهل الوصول إليه من العمل الحقيقي الذي يظهر التعلم العميق.
- توفر للدارسين هيكلًا "للتفكير بشكل منهجي بمرور الوقت في عملية التعلم وتطوير الكفاءة والمهارات و العادات التي تأتي من التفكير.
- تمكن الدارسين من الحصول على خبرة يبقى أثرها؛ بحيث يمكنهم أن يتعلموا منها والرجوع لها، كما يساعد الدارسين على فهم ما يحدث في برنامجهم ويساعدهم على التفكير في إخفاقاتهم وإحباطاتهم ونجاحاتهم.
- تنقل ملكية ومسئولية التعليم إلى الدارس، وتجعل الخبرات باقية ومستمرة يمكن الرجوع إليها والتعلم منها".
- تربط الأساس النظري بمتطلبات الممارسة وتخلق للدارسين سياقا ذا معنى متكامل لأنه أداة ممتازة للتفكير التأملى والنمو المهني.
- تبقي الدارس يتصرف بطريقة رقمية، متحكم فيها، وحيوية، وتسمح له بتقدير ممارسات التعلم والتقدم وكيفية تحقيق الأهداف الخاصة به.
- تمكن الدارس من التواصل بين حياته الشخصية وأنشطته التعليمية.
- تحقق الرضا الشخصي والابتهاج نتيجة الرضا عن المستوى، كما يعكس التجديد.
- توفر أدوات لامتلاك القوة والتمكن المهني؛ وتشجع الدارسين على تحمل أكبر قدر من المسئولية.
- تمكين الدارسين من تعلمهم ونموهم المهني، ويشجعهم على التعاون.
- تمد الدارسين بالتغذية الراجعة، وتوفر الدليل والبرهان على كيفية الأداء وتطوره.

تاسعا :منهج البحث وإجراءاته:

١- **منهج البحث:** في ضوء طبيعة البحث الحالي وما هدف إليه فإن المنهج الذي تبناه هو المنهج شبه التجريبي: وهو طريقة بحثية تتضمن تغيراً متعمداً ومضبوطا للشروط المحددة لواقعة معينة مع ملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك، وقد استخدم في الجانب التجريبي للبحث؛ لتحديد أثر البرنامج القائم على ملفات الإنجاز الإلكترونية، في تنمية في مهارات التواصل الشفهي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط.

٢- متغيرات البحث:

أ- المتغير المستقل: ويتمثل في البرنامج المقترح القائم على ملفات الإنجاز الإلكترونية.

ب- المتغير التابع، ويتمثل في - بعض مهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الر سمي المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط.

٣- إعداد أدوات البحث ومواده:

أ. إعداد قائمة بمهارات الحواروالنقاش الرسمي و مهارات الحواروالنقاش غيرالرسمي المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط.

مر إعداد قائمة مهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي الشفهية بمجموعة الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من القائمة، وقد تمثل في تحديد مهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي الشفهية المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط.
- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين من أساتذة اللغة العربية وطرائق تدريسها، لأخذ آرائهم حول مدى مناسبة قائمة المهارات لمجموعة البحث.

- إجراء التعديلات اللازمة وفقا لآراء المحكمين، و تفريغ استجابات المحكمين على القائمة المبدئية، ودراسة آرائهم ومقترحاتهم؛ واعتماد المهارات التي حظيت بنسبة موافقة (٨٠% فأكثر، واستبعاد المهارات التي حظيت بنسبة موافقة أقل من (٨٠%) ومن خلال ذلك أصبح عدد مهارات القائمة (١٠).

ب. إعداد الاختبار الموقفي لمهارات الحواروالنقاش الرسمي وغيرالرسمي، ومقياس تقديره المتدرج.

لإعداد الاختبار الموقفي لمهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي، ومقياس تقديره المتدرج لدارسات اللغة العربية الناطقات بغيرها؛ اتبعت الإجراءات الآتية.

- تحديد الهدف من الاختبار، وتمثل في التعرفَ على الجانب الأدائي لمهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي الشفهي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط، وتقدير مدى تمكنهم من ممارستها في مواقف واقعية.
- إعداد الاختبار في صورته الأولية، واشتمل الاختبار على مجموعة من مواقف الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي الشفهية.
- إعداد مقياس التقدير المتدرج في صورته الأولية، بالإضافة إلى صفحتي العنوان والتعليمات، واشتملت على الهدف من المقياس، ووصفٍ موجزٍ لها، بالإضافة إلى التعليمات الموجهة للمعلم؛ للاسترشاد بها.
- عرض الاختبار الموقفي ومقياس تقديره في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات القياس والتقويم، والمناهج وطرائق التدريس، والخبراء التربويين في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، لإبداء آرائهم فيهما، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختيار الموقفي ومقياس تقديره في قياس الجانب الأدائي لمهارات الحوار

والنقاش الرسمي وغير الرسمي الشفهية، مع مراعاة بعض الملاحظات التي قام الباحث بمراعاتها وإجراء التعديلات في ضوئها؛ للوصول إلى الصورة النهائية للاختبار ومقاييس تقديره.

- تم تقدير درجات الدارسين في ضوء مقياس التقدير المدرج وفق ما يحققه الدارس من المهارات المتضمنة بالمقياس، بحيث تعطي لكل مهارة يحققها درجة وقيمتها (١) وإن لم تحققها تفقد درجتها، فإن حقق الدارس جميع المهارات المتضمنة استحق الدرجة العظمى، وكانت بالمستوى الأول، فإن أخفق في تحقيق واحدة من مهاراته افتقد درجتها، ونزل بالمستوى الثاني، وهكذا، حتى يخفق الدارس في تحقيق أي من المهارات فيأخذ (صفرا)، وينزل بالمستوى الأخير.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار الموقفي لمهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي الشفهية، ومقاييس تقديره على مجموعة قوامها (١٠) دارسين من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط بمعهد الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وكانت المجموعة مستقلة خارج العينة الأساسية للبحث؛ وذلك لتحقيق الأهداف الآتية:

١- حساب زمن الاختبار.

تم استخدام معادلة حساب زمن الاختبار اعتمادا على الوقت الذي استغرقه كل مجموعة في الإجابة عن جميع مواقف الاختبار، وبتطبيق المعادلة، اتضح أن الزمن اللازم التطبيق الاختبار الموقفي لمهارات المناقشة الشفهية هو (٥٠) دقيقة تقريبا.

٢- ثبات الاختيار الموقفي.

تم حساب ثبات الاختبار الموقفي لمهارات لمهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي الشفهية بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على نفس عينة التجريب الاستطلاعي بفاصل زمني أسبوع تقريبا، وقد بلغت قيم معامل الارتباط بين التطبيقين لمهارات الحوار والنقاش الرسمي والاجتماع، (٠,٨١٦) و(٠,٨٥٩) لموقف الحوار غير الرسمي وهي دالة عند مستوى (١),(٠)، مما يعد مؤشرا قويا على ثبات الاختبار.

٣- ثبات المقياس المتدرج:

للتحقق من ثبات مقياس التقدير، تم استخدام نمط اتفاق المصححين، حيث تم تقييم عشر أداءآت لعشر دارسين بعد تسجيل أدائهم في مواقف الاختبار الموقفي من قبل اثنين من المصححين باستخدام مقياس التقدير المدرج، وتم حساب مدي الاتفاق والاختلاف بين المصححين باستخدام معادلة كوبر، و بلغت (٨٤%)، وهي نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يحل على ثبات مقياس التقدير، والاطمئنان لاستخدامه في البحث.

- إعداد الصورة النهائية للاختبار الموقفي لمهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي الشفهية ومقياس تقديره في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار

الموقفي لمهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي الشفهية ، وآراء السادة المحكمين، وإجراء كافة التعديلات اللازمة.

ج. بناء البرنامج المقترح ودليلي الاستخدام:

تم البدء في إعداد البرنامج المقترح للبحث ودليلي الاستخدام بعد أن تحددت مهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط، وذلك لتنميتها لديهم، ولبناء البرنامج المقترح القائم على ملفات الإنجاز الإلكترونية، تم الاعتماد على برنامج (***Power Point***) لتصميم وتنظيم ملف الإنجاز الإلكتروني للبرنامج ، وقد مرت عملية إعداد البرنامج وفقا للخطوات الآتية:

❖ **المرحلة الأولى:" التحليل"، واشتملت على ما يلي:**

١- تحديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف مهارات الحوار والنقاش الرسمي، وغير الرسمي الشفهية لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط.

٢- تحديد الفئة المستهدفة:

عينة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط بمعهد الأزهر الشريف لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بنين للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢. ويبلغ عددهم (١٠) دارسين.

٣- تحديد فلسفة البرنامج:

تم إعداد هذا البرنامج في ضوء الفلسفة البنائية التي تؤكد على إيجابية المتعلم ونشاطه، وأن التعلم يحدث حين يبني المتعلم المعلومات بنفسه، ويربط بينها وبين ما هو موجود في بنيته المعرفية، وبناء عليه تم الاعتماد على أنشطة موجّهة للدارس ليقوم بأدائها في ضوء مثال أو نموذج، بينما يتلخص دور المعلم في التوجيه والإرشاد وتيسير عملية التعلم.

وتعتمد فلسفة البرنامج المقترح كذلك على الاستفادة من مبادئ مزيج من التطبيقات النظرية لكثير من الفلسفات التربوية والمداخل اللغوية التي تثبت فاعليتها في الميدان التربوي، والتي تتناسب مع طبيعة البحث، كالنظرية التواصلية، والمداخل اللغوية

واعتمد البرنامج في تنمية مهارات التواصل الشفهي على التكامل في تعليم المهارة بين الجانب النظري المعرفي، والعملي التطبيقي من خلال أمثلة يطبقها الدارسون وأنشطة وتدريبات، وتكليفات متعددة ومتنوعة ومتدرجة، تؤدي بهم إلى إتقان المهارة المستهدفة بشقيها المعرفي والأدائي، مع الاعتماد في تعليمها على موضوعات حياتية تتصل بواقع الدارسين وتعبر عن آمالهم وطموحاتهم، وتدور في فلك حياتهم اليومية سواء في المنزل، أو خارجه في الدراسة أو العمل بما يمكن الدارس من التواصل شفهيا مع الآخرين بكفاءة، والتعبير عن أفكاره ومتطلباته بدقة.

٤- تحديد أهداف العامة للبرنامج:

تتمثل الأهداف العامة للبرنامج المقترح في الخبرة العملية التي يتوقع وصول الدارس إليها عقب دراسته للبرنامج، وهي إتقان مهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط.

٥- تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج:

تمثلت الأهداف الخاصة للبرنامج في الأهداف الإجرائية المحددة بحلقات البرنامج، والتي تختص بتنمية المهارات النوعية المرتبطة بمهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي، المراد تنميتها لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط بعد كل حلقة من حلقات البرنامج، وقد تم مراعاة تركيزها على سلوك الدارس، ووضوحها، ووصفها لنتاجات التعلم المطلوبة وإمكانية قياسها.

٦- تحديد أسس بناء البرنامج:

من خلال استعراض الأدبيات والبحوث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إضافة إلى الإطار النظري للبحث، تم التوصل إلى عدد من الأسس والمعايير التي يمكن اعتبارها ضوابط تحكم عملية بناء البرنامج، بدءاً من الأهداف ومروراً بالدروس وانتهاءً بالتقويم.

❖ **المرحلة الثانية:التصميم والتنظيم:**

١- تصميم المحتوى التعليمي للبرنامج:

يعد المحتوى الوعاء الرئيس الذي يتم في ضوئه تحقيق الأهداف؛ وقد تمثل محتوى البرنامج في مجموعة المفاهيم والحقائق المرتبطة بمهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي المعني بها في هذا البحث، والمهارات الفرعية الخاصة بكل مجال.

٢- تنظيم محتوي البرنامج:

تم تنظيم المحتوى التعليمي للبرنامج في شكل حلقات تعليمية، تم تقديمها في ضوء ملفات الإنجاز الإلكترونية، والذي يعتمد على تقديم المعرفة بصور متعددة (نصوص، صوتيات، فيديوهات) إلى الدارسين، وإتاحتها لهم خارج بيئة التعلم الصفية من خلال بيئة تعلم إلكترونية تسمح لهم بدراسته بصورة ذاتية. وقد تم تحويل جميع محتويات حلقات البرنامج إلى عروض تقديمية(***PowerPoint***) حتى يسهل عرضها للدارسين.

وقد تم تنظيم المحتوى العلمي للبرنامج في صورة حلقات تعليمية بلغت (١٢) حلقة تعليمية تغطي مجموعة المهارات المراد تنميتها لدى الدارسين، وقد تم تصميم الحلقات بشكل متسلسل، ومترابط، حيث تعد كل حلقة وحدة تعلم منفصلة ومتصلة في آن واحد، بحيث تعمل كل حلقة على تحقيق أهداف خاصة بها إذا ما درست بمفردها، وهي مع بقية الحلقات الأخرى تحقق الأهداف العامة للبرنامج، وتشمل كل حلقة على العناصر الآتية:عنوان الحلقة، أهداف الحلقة، نشاط تمهيدي، محتوى الحلقة، الأنشطة التعليمية للحلقة، التقويم البعدي، القراءات الإثرائية.

٣- استراتيجيات التدريس بالبرنامج:

تم الاعتماد في تدريس البرنامج التعليمي على مجموعة من الاستراتيجيات التي تتناسب مع ملفات الإنجاز الإلكترونية، والتي يعتمد نظام التعلم من خلالها على تقديم المحتوى إلى الدارسين بصورة إلكترونية، لمشاهدته، وفهمه وبناء سجل نامي لإنجازات الدارس.

٤- تصميم الأنشطة التعليمية لمحتوى التعلم:

تم تحديد مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية لكل حلقة من حلقات البرنامج، وقد روعي في تصميمها أن تكون مناسبة لطبيعة المحتوى التعليمي للبرنامج، وللدارسين، وأن تسهم في تحقيق الأهداف الموضوعة للحلقة، وتم تصميم الأنشطة في البرنامج التعليمي، متمثلا في أنشطة يمارسها الدارسون داخل القاعة الدراسية وجها لوجه أمام المعلم والزملاء، والتي تمثل الأداءات العملية لمهارات التواصل الشفهي، في كل حلقة من حلقات البرنامج، ومنها : لعب الأدوار، وإجراء المناقشات والحوارات الرسمية وغير الرسمية، أنشطة إثرائية.

٥- تصميم أساليب التقييم والتعزيز والتغذية الراجعة في بيئة ملفات الإنجاز الإلكترونية:

اتسم البرنامج بالتنوع في أساليب تقويم مستوى الدارسين في البرنامج من خلال إعداد الاختبارات، والمقاييس المناسبة، وتطبيقها قبل تنفيذ البرنامج وبعده، هذا إلى جانب الأسئلة القبلية والبعدية لكل حلقة بالبرنامج، والتي تفيد الدارس بتحقيقه مستوى الإتقان من عدمه، كما تم تعزيز إجابات الدارسين بالبرنامج من خلال: تعزيز الأداء الصحيح، وتوجيه ألأداء أثناء ممارسة الأنشطة، وتقديم التغذية الراجعة بشأنها.

٦- الخطة الزمنية للبرنامج:

تم تدريس البرنامج في ستة أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعيا بدءًا من ٧ ديسمبر ٢٠٢١ إلى ٢٠ يناير ٢٠٢٢.

٧- تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني:

قام الباحث بالإعداد والتجهيز لملف الإنجاز الإلكتروني (ملف الدارس) لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط، للاستعداد والتهيئة للدراسة الميدانية، من خلال تحديد أهداف وأنشطة ملف الإنجاز الإلكتروني، وغيرها من الإجراءات.

أ- الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة المختصة بملف الإنجاز الإلكتروني.

ب- تحديد الهدف من ملف الإنجاز الإلكتروني.

ج- تحديد مكونات ملف الإنجاز الإلكتروني.

- صفحة الغلاف، التمهيد، الأهداف، الاختبار القبلي، أنشطة التعليم والتعلم، التقويم البنائي، التقويم البعدي، إعداد صفحة تحتوي على التعريف بملفات الإنجاز الإلكتروني (ملف الدارس)، وقائمة المحتويات، إعداد صفحة بيانات الدارس، عروض بصيغة (***PowerPoint***) ، وتسجيلات صوتية.

د- إعداد مقاييس التقدير المدرجة.

هـ- عرض البرنامج على الخبراء والمتخصصين في مجالي المناهج وطرائق التدريس،؛ لتقييم البرنامج، ؛وإبداء آرائهم، ومقترحاتهم. حوله وتم رصد كافة التعديلات، وتنفيذ مقترحاتهم قبل إجراء التجريب الاستطلاعي للبرنامج.

و- إنتاج البرنامج في صورته النهائية في ضوء ما أسفرت آراء السادة المحكمين.

٨- تصميم دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح:.

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، قام الباحث بإعداد دليل المعلم، وفقا للخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من الدليل.**
- **مكونات الدليل:** اشتمل الدليل على:

- الهدف من البرنامج.
- محتوى البرنامج وحلقاته.
- التعريف بملفات الإنجاز الإلكتروني.
- دور المعلم في ملف الإنجاز الإلكتروني.
- دور الدارس في ملف الإنجاز الإلكتروني.
- خطوات تقديم محتوى البرنامج، وتنفيذ أنشطته.
- طريقة تقييم الأنشطة، وتقديم التغذية الراجعة.

- **ضبط الدليل.**

عاشرا: نتائج البحث:

١- النتائج المرتبطة بالجانب الأدائي للحواروالنقاش الرسمي:

نتيجة الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات دارسي مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في الجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحواروالنقاش الرسمي.

وللتأكد من صحة الفرض، تم حساب اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين؛ لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار والنقاش الرسمي لدى مجموعة البحث، على النحو الآتي:

جدول (١)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار الرسمي

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة الدلالة	قيمة معامل التأثير d	حجم الأثر
قبلي	١٠	١,٦٠	٠,٧٠	٣,٤٠	٠,٧٠	١٥,٣٧٧**	٩	٠,٠٠٠	٤,٧٤٣	كبير
بعدي	١٠	٥,٠٠	٠,٠٣							

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١٥,٣٧٧**)عند مستوى دلالة (٠,٠١)، عند درجة حرية(٩)؛ أيْ يوجد فرق دال إحصائياً بين التقييمين القبلي والبعدي لصالح التقييم البعدي؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار الرسمي لدى مجموعة البحث.

وتم استخدام معامل كوهين (Cohen's d) لإيجاد معامل الأثر وللتعرف على حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع؛ فوجد أنه يساوي (٤,٧٤٣)، ومستواه كبير؛ مما يدل على فاعلية البرنامج وأثره في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار الرسمي لدى دارسي مجموعة البحث، والرسم البياني في الشكل (٣) الآتي يوضح ذلك:

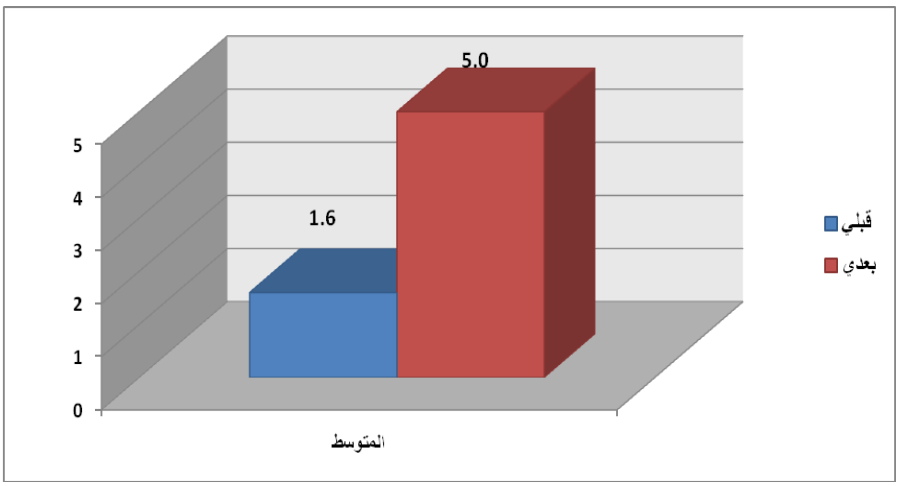

شكل رقم(٣)

الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في الجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار الرسمي.

وبناء عليه، تم رفض الفرض الصفري ونصه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الدارسين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الأدائي للمهارات الخاصة

بموقف الحوار الرسمي". وقبول الفرض البديل، ونصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الدارسين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار الرسمي"،لصالح التطبيق البعدي.

٢- النتائج المرتبطة بالجانب الأدائي للحوار والنقاش غير الرسمي:

نتيجة الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات دارسي مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في الجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار غير الرسمي.

وللتأكد من صحة الفرض، تم حساب اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين؛ لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار غير الرسمي لدى مجموعة البحث، على النحو الآتي:

جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار والنقاش غير الرسمي

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة	قيمة معامل التأثير d	حجم الأثر
قبلي	١٠	١,٥٠	٠,٥٣	٣,٤٠	٠,٥٢	٢٠,٨٢١**	٩	٠,٠٠٠	٦,٥٨٤	كبير
بعدي	١٠	٤,٩٠	٠,٣٢							

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٢٠,٨٢١**) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، عند درجة حرية(٩)؛ أيْ يوجد فرق دال إحصائياً بين التقييمين القبلي والبعدي لصالح التقييم البعدي؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار غير الرسمي لدى مجموعة البحث، وتم استخدام معامل كوهين (Cohen's d) لإيجاد معامل الأثر وللتعرف على حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع؛ فوجد أنه يساوي (٦,٥٨٤)، ومستواه كبير؛ مما يدل على فاعلية البرنامج وأثره في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار غير الرسمي لدى دارسي مجموعة البحث، والرسم البياني في الشكل (٢) الآتي يوضح ذلك:

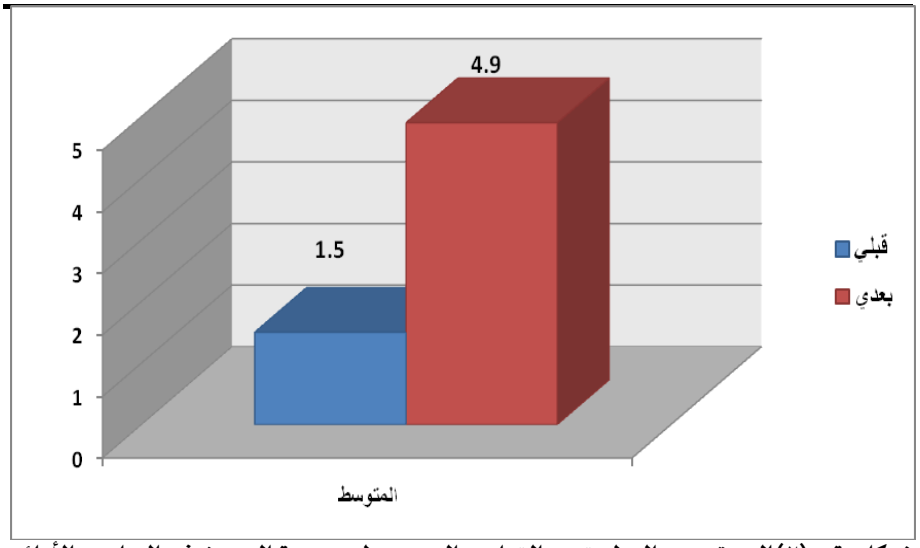

شكل رقم(٢)الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في الجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحواروالنقاش غيرالرسمي.

وبناء عليه، تم رفض الفرض الصفري ونصه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الدارسين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار غير الرسمي". وقبول الفرض البديل، ونصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الدارسين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقف الحوار غير الرسمي"،لصالح التطبيق البعدي.

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالجانب الأدائي للحواروالنقاش الرسمي وغير الرسمي:

عند النظر إلى النتائج السابقة يتضح من نتائج الفرض الأول والثاني التي أوضحتها الجداول (١،٢) فاعلية البرنامج المقترح القائم على ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الخاصة بموقفي الحوار الرسمي وغير الرسمي لدى مجموعة البحث، ويمكن أن يرجع ذلك إلى ما يلي:

- وضوح الأهداف العامة والخاصة للأنشطة القائمة على ملف الإنجاز الإلكتروني، مما كان له أثر الإيجابي في تشجيع الدارسين على تحقيقها.
- اشتمال البرنامج على مجموعة متنوعة ومتدرجة من الأنشطة التطبيقية العملية التي اقتضت الممارسة الفعلية والتدريب المستمر الفعال للمهارات المستهدفة، أدى إلى إتقان الدارسين هذه المهارات بشكل أفضل وأدق، كما أسهم في تحقيق مستوى مرتفع لدى الدارسين في التطبيق البعدي للمهارات،حيث ساعدهم وجود أنشطة متنوعة وتطبيقية كثيرة داخل البرنامج، في تنفيذ تلك الأنشطة وإنجازها بإتقان ونموها بصورة مثلى.

- تدريب الدارسين على المهارات اللغوية مثل الأداء المعبر، والنطق الواضح، والإلقاء الجيد وتنويع الصوت والتمرس باللغة الفصحى، واستخدام الكلمات المناسبة للمعنى الذي يريد أن يعبر عنه.
- إثارة أفكار الدارسين، وتعويدهم الاحترام المتبادل، والمقدرة في الدفاع عن وجهة نظرهم في مواقف التواصل الشفهي، بغية الوصول إلى الحقيقة.
- مساعدة الدارسين على ممارسة اللغة بشكل صحيح وإعطاؤهم الفرصة للتحدث الشفهي، وتقوية صلاتهم من خلال المواقف الحيوية لممارسة الحوار الرسمي وغير الرسمي.
- بناء مواقف للتواصل الشفهي يحدث فيها تواصل شفهي منظم، يتم فيها تبادل الآراء والأفكار بين الدارسين، وصياغة الأسئلة المناسبة التي تستخدم في إثارة النقاش والمساعدة على تنمية مهارة الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي مع الآخرين بتلقائية.
- مراعاة الأنشطة القائمة على ملف الإنجاز الإلكتروني لطبيعة وخصائص وسمات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط العقلية والمعرفية والتربوية.
- اعتماد الأنشطة المتعددة التي قام بها الدارسين أثناء التطبيق على التواصل اللغوي عن طريق الممارسة اللغوية في مواقف حيوية.
- تنوع الممارسات الشفوية ما بين نطق الكلمات،الطلاقة التعبيرية، وحسن الأداء، والتمرس باللغة الفصحى، والتواصل الشفوي والتعامل مع المجتمع الخارجي.
- تدريب الدارسين على استخدام اللغة الفصحى، وإجادة نطق الحروف والكلمات والإلقاء في وحدات فكرية يعتمدون فيها علي حسن الوقف والوصل، وتمثيل المعنى، كما تدربهم على إجادة التلخيص وجمع عناصر الفكرة، وترتيبها وحسن عرضها.
- ربط الخبرات الشخصية للدارسين بموضوع النقاش والحوار، وتدريبهم على أن تكون الإجابة عن المشكلة بالحقائق وليس بالانفعالات، وهذه الحقائق يجب تجميعها وتحليلها وتقويمها من خلال التخطيط الدقيق للنقاش وتحديد أدوار ومهام الدارسين، وإعطائهم الحرية ليعبروا عما يجول في خاطرهم.
- قيام البرنامج على التعلم البنائي؛ فالدارس هو الذي يقرأ الدروس، ويؤدي الأنشطة ويبحث عن المعلومات ويجيب عن التدريبات والتطبيقات، وقد أشار البنائيون إلى أن نشاط المتعلم شرطٌ أساسي لبناء المعرفة.(حسن زيتون وكمال زيتون ،٢٠٠٣، ٣١، ٣٠).
- إتاحة أنشطة ملف الإنجاز الإلكتروني الفرصة للدارسين توظيف هيئة الجسم في أثناء التحدث، والتواصل بصرياً مع المستمعين، والحركات المعبرة في أثناء التحدث، واستخدام الكلمات العربية الفصيحة،وضبط الكلمات من حيث البنية، واستخدام الجمل المفيدة، واستخدام كلمات تناسب موضوع التحدث.

- ساعدت أنشطة ملف الإنجاز الالكتروني الدارسين على استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداماً سليماً، واستخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند التحدث، والتكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة التحدث أم من حيث مستواه، والإجابة عن الأسئلة التي توجه إليه إجابة صحيحة تصيب الهدف من إلقاء السؤال، ومعارضة القضية التي يذكرها المتكلم دون إحراجه، وحكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

- خصائص الوسائط الرقمية المستخدمة في ملف الإنجاز الإلكتروني والتي تتضمن(وسائط صوت وصورة، وفيديو، ونصوص مكتوبة، والإنترنت والتقنيات الحديثة) وتعمل على تنشيط حواس الدارسين وعدم الاعتماد على حاسة واحدة فقط كما في الكتاب أو الملف الورقي، وبالتالي ترتيب الأفكار وربطها وتنظيمها والذي ينتج عنه معرفة عميقة وليست سطحية تصل بالدارس إلى مهارات التفكير العليا، فهي تنمي عند الدارس البحث والتقصي وجمع المعلومات، وتحليلها، وتركيبها، وتقويم بعض المواقف.

- انتظام التدريب على مهارات الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي وجها لوجه تحت توجيه المعلم، وتعدد الأنشطة والمواقف والأدوار وتنوع الاستراتيجيات التدريسية وأساليب التقويم واستمرارها في البرنامج كان له تأثير كبير في أثارة انتباه نمو أداء الدارسين وتنمية بعض المهارات لديهم وزادت من دافعيتهم تجاه الدرس، وذلل لهم الكثير من الصعوبات التي واجهتهم.

- اعتماد ملف الإنجاز الإلكتروني على أسلوب التعلم الذاتي، لأن الدارس يقوم بتنفيذ الأنشطة واقتراح الحلول مما يجعل التعلم أبقى أثرا، وهو الذي يفسر تمكن الدارسين في مجموعة البحث من القيام بالمهارات العليا، حيث التفسير، والتلخيص الذي أدى إلى ارتفاع التحصيل والأداء.

- إعطاء ملف الإنجاز الإلكتروني مجال للنقاش وتبادل الأفكار بين الدارسين وأقرانهم أو بين الدارسين والمعلم أسهم في حبهم للمادة والاستمتاع بدراستها .أكثر مما يحدث في الكتاب أوالملف الورقي لأن ملف الإنجاز الإلكتروني تتنوع فيه التغذية الراجعة التي قد تكون بشكل فردي مع الدارس وقد تكون بشكل جماعي مما كان له أثر فيجذب الدارسين وحدوث تفاعل بين الدارسين وبين المعلم وكلها ذات تأثير كبير على اتجاه الدارسين نحو البرنامج، ومن ثم ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.

- إمكانية عرض محتوى ملف الإنجاز الإلكتروني بطريقة جماعية باستخدام(Data show)

أمكن تقديم التغذية الراجعة بالطريقة الجماعية وتقويم الرفاق، كل ذلك ساعد في تقليل ما يعيق فهم الدارس، فيسهل علاجه المرحلي مما كان له دور في زيادة التحصيل في مهارات التواصل الشفهي.بعكس الكتب أو الملفات الورقية، التي لا تمكن من إجراء تغذية راجعة جماعية بسبب عدم إمكانية عرض محتوياتها.

- تميز ملف الإنجاز الإلكتروني بالمرونة في تعديل الإجابات على النقيض تماما في الملفات الورقية التي تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد في حال تعديل الإجابات حيث يتطلب تعديل الإجابات إعادة العمل وهذا ما أكده دراسة (Butler) ،الشمري، 1432 هـ بأن ملفات الإنجاز الإلكترونية تتميز عن غيرها (الورقية) بسهولة الاستخدام، بما في ذلك سهولة التخزين، والاسترجاع، والحذف، والإضافة، وتقليل الهدر في الوقت والجهد المبذول.وتتفق هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع دراسة" سيل) " Chill. 2010).وكذلك تتفق مع دراسة (Reynolds. 2010)".

كما اتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات التي أجريت في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مثل : دراسة أحمد أبوعيدة (٢٠٢٠) التي استهدفت تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتقدم، من خلال برنامج قائم على الصف المقلوب، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التواصل الشفهي، ودراسة راضي قناوي(٢٠٢٠) التي استهدفت تعرف فاعلية برنامج مقترح في ضوء بعض المعايير العالمية لتعليم اللغات لتنمية الأداء اللغوي الشفهي لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الأداء الشفهي لدى الطلاب الدارسين للعربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم، ودراسة محمد عبد العال (٢٠١٧) التي استهدفت تصميم مواقف درامية لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم، وتوصلت إلى فاعلية استخدام المواقف الدرامية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الناطقين بغير العربية؛ ودراسة هالة حبش (٢٠١٧) التي استهدفت تعرف فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا باستخدام التقنيات التعليمية في تنمية التواصل الشفهي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتوصلت إلى فاعلية التعلم المنظم ذاتيا باستخدام التقنيات التعليمية في تنمية التواصل الشفهي لدى عينة الدارسة؛ ودراسة محمد جبل (٢٠١٧) التي استهدفت تعرف فاعلية الأنشطة القائمة على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الشفوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ودراسة هدى أبو العز (٢٠١٦) التي بحثت فعالية برنامج مقترح متعدد الوسائط قائم على المواقف الحياتية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتوصلت إلى فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الدارسين؛ ودراسة شيماء تميم (٢٠١٠) التي استهدفت تعرف فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم، وتوصلت إلى فاعلية مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الدارسين.

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن القول بأنه:

بمقدور الدارسين تحقيق أفضل استفادة ممكنة من الخصائص والإمكانات التكنولوجية التي تميز ملفات الإنجاز الإلكترونية في اكتساب المهارات اللغوية المختلفة اللازمة للتواصل الشفهي في موقفي الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي، حيث تساعد عمليات التعاون والمشاركة في التعلم، ووثائق وسجلات ملفات الإنجاز الإلكترونية على تشجيع الدارسين على تحمل أكبر قدر من المسئولية، وجعلهم متمكنين من تعلمهم ونموهم المهني، كما يشجع ملف الإنجاز الإلكتروني على التعاون، حيث أنه يعطي الفرصة للدارسين للمشاركة في النقاش مع المعلم الذي يمدهم بالتغذية

المرتدة، ويوفر الدليل والبرهان على كيفية الأداء وتطوره لتعزيز التقويم الذاتي والتفكير التأملي لدى الدارسين، وتحقق الرضا الشخصي والابتهاج نتيجة الرضا عن المستوى، كما يعكس ملف الإنجاز الإلكتروني التجديد، فعملية المراجعة المستمرة للملف تساعد على تحسين الأداء، وامتلاك القوة والتمكن المهني.

وعليه فإن التعلم من خلال ملف الإنجاز الإلكتروني يعد بيئة مناسبة لتدريس المهارات اللغوية بصفة عامة، ومهارات التواصل اللغوي الشفهي في مواقف الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي بصفة خاصة، وإنه يمكن تعميم فكرة التعلم من خلال ملف الإنجاز الإلكتروني في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لاسيما في ظل التقدم التقني الذي يشهده العصر الحالي والذي أوجب على الجميع سرعة التكيف مع مستحدثاته، لتحقيق نواتج البرامج التعليمية المستهدفة.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، أمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- الاستفادة من البرنامج لحالي ووضعه موضع التنفيذ لتنمية مهارات الحوار والنقاش، وبخاصة أنه لا يوجد –حتى الآن-مقرر واضح لمهارات الحوار والنقاش يستند على أسس علمية ومنهجية واضحة ومحتوى وأساليب وأنشطة تلائم تلك المهارات.

٢- الإفادة من قائمة مهارات الحوار والنقاش في الوقوف على المهارات المهمة والمناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٣- الإفادة من برمجية ملف الإنجاز الإلكتروني والتي تم إنتاجها في هذه الدراسة وذلك من خلال إعادة تطبيقها على عينات أكبر وفي ظروف مختلفة للحصول على بيانات حول إمكانية تعميم نتائج الدراسة على نطاق أوسع.

٤- استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات الحوار والنقاش في مواقف مختلفة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٥- ضرورة الإفادة من قائمة مهارات الحوار والنقاش التي تم التوصل إليها في تدريب المعلمين على كيفية تدريس هذه المهارات.

٦- ضرورة تزويد برامج إعداد المعلمين بمقررات عن التصميم التعليمي، وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية، وإتاحة الفرصة للطلاب لتطبيق ملفات الإنجاز كل في مجال تخصصه.

٧- ضرورة تدريب المعلمين بمعاهد تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها على تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني وفق معايير محددة.

٨- إدراج مقرر إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني ضمن مقررات تكنولوجيا التعليم والتدريس المصغر في كليات التربية.

٩- إصدار دليل عمل إرشادي يتضمن كيفية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني من قبل المعلمين، والموجهين والإداريين والدارسين، وأولياء الأمور.

١٠- الأثر الإيجابي لاستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في عمليات التعليم والتعلم يُظهر حاجة لاستخدامها بمقررات دراسية مختلفة.

١١- أن تقدم المؤسسات التعليمية والتجارية بأسعار رمزية للمدارس والمعاهد برنامجا يساعد المعلمين على إنشاء ملفات إنجاز إلكترونية تصمم وتدار بسهولة.

١٢- إجراء دراسات مماثلة بحيث تشمل عينات أكبر ومقررات مختلفة لدراسة إمكانية تعميم النتائج.

١٣- ضرورة توعية المعلمين بالأثر الإيجابي لاستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في عمليات التعليم والتعلم، والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لتنمية مهاراتهم اللغوية المختلفة.

١٤- ضرورة تدريب المعلمين على توظيف ملفات الإنجاز الإلكترونية في عمليات التعليم والتعلم لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:

١- إجراء دراسة حول أثر ملفات الإنجاز الإلكترونية على تنمية بعض مهارات التعلم والتفكير، لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها .

٢- الاهتمام بالتعلم الذاتي من خلال الهواتف الذكية والكمبيوتر لما لها من فوائد عظيمة تحث الدارسين على التعلم ذاتيا.

٣- فاعلية برنامج مقترح قائم على ملفات الإنجاز الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٤- برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات التواصلية في تنمية مهارات الحوار والنقاش لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٥- برنامج مقترح لتدريب المعلمين على الاستراتيجيات التواصلية في أدائهم التدريسي وأثره على تنمية مهارت الحوار والنقاش لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٦- دراسة فاعلية المواقف التواصلية التنظيمية لتنمية مهارات الحوار والنقاش لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٧- دراسة فاعلية ملفات الإنجاز الإلكترونية لتنمية مهارات التواصل اللغوي (الاستماع.)

٨- دراسة فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات التواصل اللغوي الشفوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٩- دراسة فاعلية ملفات الإنجاز الإلكترونية لتنمية مهارات الحوار والنقاش لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجـع

أولا المراجع العربية:

١. أحمد محمد أبو عيدة.(٢٠٢٠).فاعلية برنامج مقترح قائم على الصف المقلوب في تنمية بعض مهارات التواصل الشفهي والثقة بالنفس لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٢. أحمد مختار عمر. (١٩٩٨). علم الدلالة، القاهرة، عالم الكتب، ط٥.
٣. إسماعيل محمد إسماعيل.(٢٠٠٥). اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو إعداد ملف الطالب الالكتروني E . PORTFOLIO واستخدامه في التعليم وأرائهن نحوه، المؤتمر العلمي العاشر– تكنولوجيا التعليم الاليكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة ،الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وكلية البنات جامعة عين شمس ،ج1 ،٣٧-٦٧.
٤. الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات. دراسة. تدريس، تقييم ترجمة إلى العربية بالاشتراك علاء عادل عبد الجواد، دار إلياس العصرية للطباعة والنشر، القاهرة ٢٠٠٨ .
٥. ريم الباني. (٢٠١١). ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية .الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
٦. أنور محمد الشرقاوي. (١٩٩٨). التعلم نظريات وتطبيقات، ط (٥) القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٧. بدوي أحمد محمد الطيب.(٢٠١٤). تنمية مهارات التواصل الشفوي في موقفي المقابلة وإدارة الاجتماعات لدى طلاب المرحلة الثانوي: مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٥٧، نوفمبر.
٨. حسن شحاته.(٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،(ط ٦)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٩. خالد عرفان.(٢٠٠٥)التقويم التراكمي الشامل.القاهرة:عالم الكتب.
١٠. خيرت خليل القاصي. (٢٠٠٧). برنامج مقترح لعلاج بعض الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة الإنجليزية في مهارات التواصل الشفوي في الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١١. رشدي أحمد طعيمة، ومحمد مناع. (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية في التعليم العام . نظريات وتجارب، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٢. ريم أحمد عبد العظيم.(٢٠١٨).برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٢٣١)، ١٦-٦٥.
١٣. سمير عبد الوهاب.(٢٠٠١). بحوث ودراسات في اللغة العربية (ج ١)، دمياط :المكتبة العصرية.
١٤. سناء محمد حسن .(٢٠١٠). مهارات الحوار اللازمة لطالبات كلية التربية جامعة أم القرى في ضوء متغيرات العصر ومستجداته وقياس مدى تمكنهن من تلك المهارات، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٩٩) ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

١٥. شيماء عبد الرحمن تميم. (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة.
١٦. شيماء مصطفى العمري. (٢٠١١). برنامج مقترح قائم على الوعي الصوتي لتنمية مهارات الاستماع ومهارات الكلام لدى المتعلمين للغة العربية من الناطقين بغيرها. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة.
١٧. صباح حسين العجيلي. (٢٠١٠). القياس والتقويم التربوي (ط. ٥)، اليمن، صنعاء: مركز التربية للطباعة.
١٨. صلاح الدين محمود علام. (أ٢٠٠٧). التقويم التربوي البديل. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٩. عائشة حسن بكير. (٢٠١٨).برنامج قائم على مدخل التقابل اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى الإعلاميين الناطقين بغير العربية. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة عين شمس.
٢٠. عطية يتيم الهلالي.(٢٠١١). و اقع الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس بين معلمي اللغة الإنجليزية وطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الليث التعليمية رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية. وزارة التربية والتعليم والشباب (٢٠٠٣).
٢١. علي أحمد مدكور.(١٩٨٨).تدريس التعبير بين الموضوعات التقليدية والوظيفية .المجلة العربية للبحوث التربوية -تونس , مج ٨ , ع ٢,(١٩٨٨), ص ص ٣٤ – ٦٥
٢٢. علي أحمد مدكور.(٢٠٠٩). نظريات تعليم اللغة وتعلمها من القديم إلى الحديث، الجمعية المصرية للمناهج وطر ائق التدريس، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون: تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٣. علي الحمادي. (١٤١٩هـ). فن إدارة الاجتماعات، مصر، دار البشير.
٢٤. علي عبد المحسن الحديبي. (٢٠١٨). فاعلية إستراتيجية تحاور المقترحة في تنمية مهارات التواصل والكفاءة الذاتية في الحوارلدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. المجلة التربوية، ٣٢، (١٢٧)، ١٨١ - ٢٤١
٢٥. فاطمة عبد العال شريف. (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دكتوراه غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس.
٢٦. فايزة السيد عوض. (٢٠٠٩). مداخل و اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، دار الجزيرة للطباعة والنشر.
٢٧. فؤاد عبد المنعم البكرى. (٢٠٠٢). الاتصال الشخصي في عصر تكنولوجيا الاتصال،عالم الكتب، ط٢.
٢٨. قسطنطينو ولورينزو. (٢٠٠٤). ملف الإنجاز المهني، دليل المعلم للتميز، ترجمة: محمد طالب سليمان،غزة ، دار الكتاب الجامعي.
٢٩. محمد السيد الزيني. (٢٠١٠). مهارات وآداب الاستماع الجيد، مركز تطوير الأداء الجامعي بجامعة المنصورة، برنامج التنمية الثقافية لطلاب جامعة المنصورة، العدد الر ابع عشر.
٣٠. محمد السيد علي. (٢٠١٠). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣١. محمد عبد القادر زيد. (٢٠١٢). برنامج قائم على المو اقف الحوارية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مادة اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٣٢، ج.١.

٣٢. محمد عبد الوهاب جبل. (٢٠١٧). فاعلية الأنشطة القائمة على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الشفوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة المنصورة.

٣٣. مجلس أوربا.(٢٠٠٨).الإطار المرجعي العام للغات ترجمة:علا عادل وآخرون.القاهرة..دار إلياس العصرية للطباعة والنشر.

٣٤. منار إسماعيل محمد الشيخ.(٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى الناطقين بغير العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

٣٥. مني إبراهيم اللبودي. (٢٠٠٣).الحوار؛ فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، عابدين: مكتبة وهبة.

٣٦. هالة ناجي حبش. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا باستخدام التقنيات التعليمية في تنمية التواصل الشفهي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة عين شمس.

٣٧. هدى محمود أبو العز. (٢٠١٦). فعالية برنامج مقترح متعدد الوسائط قائم على المو اقف الحياتية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة المنصورة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

38. Garcia, C. (2001) Development of Oral Communication Skills Abroad Illinois Wesleyan University. Berad (1991).
39. Stone, A. Bernice (1998). "Problems, pitfalls, and benefits of portfolios". Teacher Education Quarterly, 25 pp. 104-14.
40. Jonassen, D. H., Peck. K. L.. & Wilson. B. G~. (1999). Learning with Technologv: A Constructivist Perspective. Upper Saddle River, NJ: Merrill Publishing.
41. Goldsmith, D. J. (2007). Enhancing learning and assessment through e-portfolios: A collaborative effort in Connecticut. New Directions for Student Services, 119, 31-42. doi: 10.1002/ss.247.
42. Zubizarreta (2004). The Learning Portfolio. Bolton,MA: Anker Publishing.http://electronicportfolios.org/portfolios/LEAJournal-Barrett-Carney.pdf.
http://www.coe.missouri.edu/~sti/papers/AERA2001/portfolio.pdf].
43. .Quyen Thi Thanh Tran.(2019).Chapter 3 The Use of Self-Assessment to Improve EFL Students' Speaking Performance: A Review 41,,, Copyright © 2019 by Nova Science Publishers, Inc>42-62.

references

First: Arabic references:

1- Ahmed Muhammad Abu Eida. (2020). The effectiveness of a proposed program based on the flipped classroom in developing some oral communication skills and self-confidence among Non-native Arabic native speakers, unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.
2- Ahmed Mukhtar Omar. (1998). Semantics, Cairo, World of Books, 5th Edition.
3- Ismail Mohammed Ismail. (2005). Attitudes of female students of the College of Education at Qatar University towards preparing the electronic student file PORTFOLIO. E and its use in education and their opinions towards it, the Tenth Scientific Conference - E-learning technology and total quality requirements, the Egyptian Society for Educational Technology and the College of Girls, Ain Shams University, C 1.37-67.
4- Common European Framework of Reference for Languages. study. Teaching, evaluation of translation into Arabic jointly by Alaa Adel Abdel-Gawad, Dar Elias Al-Asriya for Printing and Publishing, Cairo 2008.
5- Reem Al Bani. (2011). The culture of dialogue among secondary school students in Riyadh and its role in promoting some moral values. Riyadh: King Abdulaziz Center for National Dialogue.
6- Anwar Muhammad Al-Sharqawi. (1998). Learning Theories and Applications, I (5) Cairo: Anglo-Egyptian Library.
7- Badawy Ahmed Mohamed El-Tayeb. (2014). Developing oral communication skills in interview situations and managing meetings for secondary school students: Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Association for Reading and Knowledge, No. 157, November.
8- Hassan Shehata. (2004). Teaching Arabic between theory and practice, (6th Edition), Cairo, Egyptian Lebanese House.
9- Khaled Irfan. (2005) The Comprehensive Cumulative Calendar. Cairo: The World of Books.
10-10. Khairat Khalil Al-Qassi. (2007). A proposed program to treat some of the difficulties faced by students of the English Department in oral communication skills at the Islamic University of Gaza, an unpublished master's thesis, College of Girls, Ain Shams University.
11-Rushdi Ahmed Taima, and Muhammad Manna. (2000). Teaching Arabic in general education - theories and experiences, Cairo: Arab Thought House.
12-Reem Ahmed Abdel Azim. (2018). A program based on the humanitarian approach to develop oral expression and reduce

speaking anxiety among primary school students. Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, (231), 16-65.
13-Samir Abdel Wahab.) 2001). Researches and Studies in the Arabic Language (Part 1), Damietta: Modern Library.
14-Sana Mohammed Hassan. (2010). Dialogue skills necessary for female students of the College of Education, Umm Al-Qura University, in light of the changes and developments of the age, and measuring the extent to which they are capable of those skills, Journal of Reading and Knowledge, Issue (99), Egyptian Association for Reading and Knowledge
15-Shaima Abdel Rahman Tamim. (2015). A proposed strategy based on the linguistic analysis approach to develop the oral communication skills of learners of Arabic as non-native speakers at the advanced level. Master's thesis, Faculty of Graduate Studies of Education - Cairo University.
16-Shaima Mustafa Al-Omari. (2011). A proposed program based on phonemic awareness to develop listening and speaking skills among non-native speakers of Arabic language. PhD Thesis, Faculty of Graduate Studies of Education - Cairo University.
17-Sabah Hussain Al-Ajili. (2010). Educational Measurement and Evaluation (Ph. 5), Yemen, Sana'a: Education Center for Printing.
18-Salah El-Din Mahmoud Allam. (A 2007). Alternative educational calendar. Cairo: Arab Thought House.
19-Aisha Hassan Bakir. (2018). A program based on the linguistic contrast approach to develop the oral communication skills of non-Arabic speaking media professionals. Master's thesis, Faculty of Education - Ain Shams University.
20-Atiya Yateem Al-Hilali (2011). The reality of verbal language communication in teaching between English language teachers and middle school students in Al-Laith Educational Governorate, Master's Thesis, Umm Al-Qura University, College of Education. Ministry of Education and Youth (2003).
21-Ali Ahmed Madkour. (1988). Teaching expression between traditional and functional topics. The Arab Journal of Educational Research - Tunisia, volume 8, p. 2, (1988), pp. 34-65
22-Ali Ahmed Madkour. (2009). Language teaching and learning theories from ancient to modern, The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Twenty-first Scientific Conference: Curriculum Development between Authenticity and Modernity, Faculty of Education, Ain Shams University.
23-Ali Al Hammadi. (1419 AH). The art of managing meetings, Egypt, Dar Al-Bashir.
24-Ali Abdul Mohsen Al-Hudaibi. (2018). The effectiveness of the proposed dialogue strategy in developing communication skills and self-efficacy in dialogue among learners of Arabic

language who speak other languages. Educational Journal, 32, (127), 181 - 241
25-Fatima Abdel Aal Sharif. (2004). A proposed program for developing creative oral expression skills for primary school students, unpublished Ph.D., Faculty of Girls, Ain Shams University.
26-Fayza Al-Sayed Awad. (2009). Modern approaches and trends in teaching Arabic and Islamic education, Cairo, Dar Al-Jazeera for printing and publishing.
27-Fouad Abdel Moneim Al Bakri. (2002). Personal Communication in the Age of Communication Technology, World of Books, 2nd Edition.
28-Constantino and Lorenzo. (2004). Professional Achievement File, Teacher's Guide to Excellence, translated by: Muhammad Talib Suleiman, Gaza, University Book House.
29-Muhammad Al-Sayyid Al-Zayni. (2010). Good Listening Skills and Etiquette, University Performance Development Center at Mansoura University, Cultural Development Program for Mansoura University Students, Issue Fourteen.
30-Muhammad al-Sayyid Ali. (2010). Modern trends and applications in curricula and teaching methods, Amman - Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
31-Muhammad Abdul Qadir Zaid. (2012). A program based on dialogue situations to develop oral communication skills for high school students in Arabic language, Reading and Knowledge Magazine, Egyptian Association for Reading and Knowledge, p. 132, c.1.
32-Mohamed Abdel Wahhab Mount. (2017). The effectiveness of activities based on social networks in developing oral skills among non-native speakers of Arabic. Master's Thesis, Faculty of Education - Mansoura University.
33-33. Council of Europe. (2008). The General Reference Framework for Languages Translated by: Ola Adel and others. Cairo.. Elias Al-Asriya House for Printing and Publishing.
34-Manar Ismail Mohammed Al-Sheikh. (2015). The effectiveness of a program based on the academic cognitive approach to language learning in developing speaking and writing skills for non-Arabic speakers, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Benha University.
35-Mona Ibrahim Al-Labudi. (2003). Dialogue; His techniques, strategies, and teaching methods, Abdeen: Wahba Library.
36-Hala Naji Habash. (2017). The effectiveness of a program based on self-organized learning using educational technologies in developing oral communication among non-native speakers of Arabic. Ph.D. thesis, Faculty of Education - Ain Shams University.
37- Hoda Mahmoud Abu El Ezz. (2016). The effectiveness of a proposed multimedia program based on life situations in developing the listening and speaking skills of non-native

speakers of Arabic. Master's Thesis, Faculty of Education - Mansoura University.